

طب نفسى



المسرح الاجتماعي النفسى علاج:

د. محمد شعلان

الإنسان يفتق حينا بغشى الا يفتق رغبانه وعجز حينا بفشل فى تحقيقها . إنه يشكو من عجزه فى مواجهة الواقع الذى يتعامل معه . وعلاج الشعور بالعجز قد يكون بإعطائه عقارا يجعله يشعر بالقوة أو بتوجيه طاقته للفعل إلى عمل بناء يحدث تأثيراً فى بيئته فيعيد إليه الشعور بالقوة . لأن المرغى هنا يكون هو الوقفة التى يلمح إليها الفرد لى يعيد ومن خط سيره بعدها .

أبعاد الصراع النفسى فى الفرد فيما المسرح الاجتماعى أو السويديزما تناول مشكلة الفرد من منظور الأدوار الاجتماعية التى

ومن طرق العلاج النفسى الحامى الحديثة المسرح النفسى أو السويديزما حيث يحدد أفراد المجموعة بالتجمل التلقائى



تجاربها .

وهذه لفظة من المسرح الاجتماعى تميز معناه الأفراد من خلال الأدوار الاجتماعية التى يلعبونها وفى تربط لا محالة بين الأدوار الأخرى الموجودة فى المجتمع .

ق . ح . أومدير لقطاع عام / يسبح وعلى حينه زينة ويلهو عليه درجة من النكبة التى لا تحق حالة الاكتاب .

اللهم ادعوك بأرب العالمين أن تصيرنا على ما نحن فيه . نحن والمؤمن بكنكك فأخالف مسئول ذلك الحمد . غنيا بجمع وغروهم يصحون للذ جامنا للمحبين مستودعين للشعاع الخفية . سبع للمطحون . وكنت لنا أن نستغل المطحون ونحن مثلهم مطحونون ؟

فينا الأسعار ترتفع فوق طاقه المطحونين . نشترى نحن وبشرون لما نحن له صانعون بأسعار ترتفع فجلا وهم بالكاد يدفعون فإن لا ارتفاع أسعارنا حدودا - رغم أن أسعار الثمات فى ارتفاع وإزدياد ونحن نسردهم لا يتكسبون .

ق . ح . أومدير لقطاع خاص (تسكن بسبعة بيما هو ميمك فى الحديث المرح : وإن كان مرحة لا يبقى للقل الذى يعال منه) .

ما أعظم هذه الأيام . أمراك تتدفق من كل مكان . ما أهل الربح من الصفقة . والصفقة تلوحا العفلة . والناس تسعد بالشراء . يفتقون ما فى الجيب . فإذا نقد الفلوا ما فى الجيب ففلسط فم وتنفيد . وإذا لم يك اسم الربا محبوبا . فليبحث عن اسم جديد عن لشكر الله على ما نحن فيه . فإذا ما قلوا جاملين . فالة لم بالعصر معين .

موظف بالشركة : سيدى لقد الخطى الاتاج بعد أن كان قد ارتفع لمدة سبعة شهور بعد حريف الزيادة فى الأجور . إهم يفتقون الزيد بعد أن أصبحت حقا مكتسبا .

ق . ح . إهم هؤلاء الشريعون مرا أخرى . من يفتقوا عن تفتيل الناس ابحت لى مندوب العمال .

مخبر مندوب العمال لـ : ع : ليس فى الأمر شرع ولا ارتكاح . الناس على دين ثلاثة تحسك السبعة تطلق النبعة .

المسألة أن هذه الزيادة لابلها التضخم بالزيادة ولم تنفع معه عبادة . ونحن لا نطالب بزيادة ولكن للفرقنا الشرائية أن تقى بحجة .

ق . ح (هامسا) : وماذا يعنى من قوتهم الشرائية : لهم على أية حال لا يشترون ما أبيع . (يفتق إلى العامل)

اصح يا أسمى إن لم تكفوا عن الطاعة وإثارة الشعب فحرف أيق الشوليين أن هناك عناصر شيعية مقلدة توزع الشكوات وتثير الشعب !

ع : سيدى عن متحون وتؤذى الفرائص وليس لنا إلا الله به نستعين . كما

أنا لا نترشعا بسب بسيط أنه إذا توفرت الاتاج توفت الأرباح وتوفت الحوافر كل ما نطلب به أن نحصل على نصيبنا ثمارهون .

ق . ح : عا هذا الخلد يا أسمى ؟ الاتدى أنا بلفظ ما تريح فمن نترشع للإعلان التيم . لابد أن تؤمن أنفسنا فاشاعة قوية وإذا لم تروج التيمنا للشاهون . وما أشرس الشاهين أنا لا أفسن على وأعيش فى قلق مستمر . ثم لذكر أنا لى أنفسا صرف نفس انت معنا .

ع : استطع أن اعمل فى شركة أخرى أو اذهب إلى الدول العربية .

ق . ح : وإذا اختلفت لى وجهك الدول العربية بفعل تعاملنا مع الدول العربية ؟

ع . ل : فى هذه الحالة لابد أن تتفاهم القبة . بالمعروف . بالدين .

ألا تحسك بالسبعة ؟

ق . ح (هامسا) : فى هذه الحالة ادع الله أن ينى باب الدول العربية مفتوحا ولا مانع من أن يؤمن فى حالة إعلانا بدهابه هناك . ولذا فلامفر من أن الصالح معه الآن . (إلى العامل) . اصح يا أسمى إذا لم تكن شريفا . فانت من الجامعات الدينية

المطرفة ومن منيرى المسنة الطائفة . وعلى أية حال لا داعى شغل هذه الاجرامات الأسمية : فعمل لا يذهر فى مثل هذا الجهر القيين . سوف اقترح حلا وسطا : أن يأخذ بعضهم حوافر الطبع أنت وهذا الآخر .

ما وجه الذى كان قد بلغ لبنا شكوى للحكومة ؟ على العموم سوف اترك لك الاختيار ٦٦ ع : أريد أن يقد أى ماوت على حساب زملائى . ولكن عادات الأرباح

محددة فلى . فعمل من لاشى . ثم إذا توفرت نعتت باستمرار عبودية الرضا لا يقسم به الله فهو عزرائ .

ق . ح : حكلكا الأسرة المتعابة . وفى أنكم جميعا أبنائى . وأمل أن يزيد الاتاج يذهب العامل ويستمر الحوافر .

ق . ع : لقد تجاوزنا هذه المرحلة منذ مدة . الجميع يكافون مواه عملوا أو لم يعملوا وليس هناك مجال للفعل ولا شى للإفلاس . لقد أصبح توفير العمل أهم من الاتاج . لدينا عقالة مقلدة تريد على الثلاثين

بشاة ق . ح : أحمد ربك يا أسمى أنت ورائك الدولة بظلمها تشكو لى . إليك مؤمن ونحن القلقون .

ق . ع : ولكن رغم غياب الحق مكتب نحن تشكو وتشكو ولا من يسبح .

مخبر مسئول حكومى ح : ماذا عسى أن أعمل . بل مكمل بطاوين ولوائح وميزانيات

لقد أعطيتك كل ما استطع . المشكلة أنك لا تعمل بنية كابية



ق. خ: اعلموا يا سيدي فهو لا يملك حرية الحركة التي أملكها. وإذا كانت القوانين تمنعك عن الحركة فهي تعيق عن الانتاج. وقد نجسب من قبل الإداريين لو كانت القوانين أمارة بالعدل سوف يجلسه لأفلس لا يملك الكلمة. فيصمت ويظل في صمت حتى يتأكل من الدواخل أو يبلعهم ما حوله إنه المجهول.

ح: هذه حدود حركتي. وهل أريد جال فإن سقطت ليس المجهول بل من يرأسه. حتى إذا صرح المجهول فلن يصرخ في. فهو يعلم أنه الله من أن يؤول في صراخه. عن ذلك الشاعرة الآن الواحدة.

وقد انتهت مواعيد العمل الرسمية ق. خ: هذا لا يجوز إن الشاعرة لا تحسد. أنا أرفضت لأن استطع أن أذهب إلى الدول الغربية. وربما الأوروبية ولدي من الشاعرات ما يكفي ويما أبحث عن عمل جديد. أما أنت فلشاعرة عظيمة وتصلح لمصير الدولة والمجهول إذا صرح فهو سوف يصرخ في وجه المسؤولين وأنا راقب أن المشركون لو علموا بحقيقة الأمر لم يتحركوا هذا البورقراطي العبد يعلم أنه سوف يخرج كاللعنة من العجين.

ق. ع: بل ربما أفضل من الشعرة من العجين. سوف يقول أنا لم أكن صاحب القرار ولم أوافق عما كان يدور وهو عند الكثيرين من المفسلين الذي يستطيعون أن يبرروا له لماذا لم يكن يراقب. هم غير موافقين بطبيعة الحال لأنهم لا يعملون ولا يغيرون. إنها موهبة الرفض في وضع الاتكاء على الأراك. فليس لديهم ما يفسدوه. فإذا استمر الحال استمرنا والرفض وإذا تغير فاقوا أحملونا من على الأراك وأجلسونا على العروش لتصبحكم بما يجب أن تعملوه فمن السارقون بالزور الصحيحة والمعلمون بما يجب أن يكون.

ق. خ: أرى الآن حشك. وأرى كيف إنها أيضا صني ولا بد أن تكلف لثمة للشور السياسي. فإن هذا المجهول حتى أن يفعل شيئا وهو يحدو على أنه حال.

خلف الشور السياسي من في قلة ولكن مع واقع شديد. وإن كان يبدو مثلاً باليهود لأدعي للشرح فإن لهم باقية وما سوف يكونون.

الديوان معا: هل تفضل يا سيدي أنك كنت تفضل طيباً؟

من (ضاحكاً) استمعوا يا إسرائيل ولا تظنوا. لا حاجة في التفتت فإن أجهزة التفتت عند عطفه وتكون كالاستطارة للشرطة تزيد ويهد في نفس الكلام. شويين متعدين. متطرفين طائفين. عملاء ليس. يوابين. بعين ومن سوء حظه لا يوجد عندنا مليون أو كترين حتى يتمكنوا من التوج قبل. إلى أجلهم بالاستماع إليهم ولكن لم أجد أستطيع أن أضي لعل. أنا في النهاية الشور ووجهي في وجه المظاهر. كان لت موهبا أو موهبات أو مظاهر ولكن مشور. أوجه الواقع وأعامل معه الفيزي أو الحيلة. وهذا يعني أنه ليس لدى من أوجه ولا طاقة أو وقت للوم. إلا أن كنت اتفق اليوم ولكن حتى الاستماع للوم لم يعد. له مكان في حيالي ليس أسمى إلا أن أكرس كل طاقتي للعمل من أجل إصلاح الأمور. والذي يريد أن يحكي أريان أو يولم فليتك وحده أما الذي يريد أن يحكي كمشور فانا أرحب به. إذن فلا حاجة لي التفتت والذي أريد أن اسمه حكم ليس هو ما تظنون به. لكن ما يزعجني عمله. فأنت مثل أصحاب مصلحة في الإصلاح ولا مهرب لكم.

الدول العربية لن تسترحكم جميعاً. والدول العربية لا مكان فيها لكم أصلاً. الأسرة اسركم والجميع أباؤكم قتلوا جميعاً ولتكتف في شخصه الذي ولتكتف في وضع احتلال صنع دائرة القوة لتشل الصدور لأول من الغربين الذين يحشون على ترانس متفرقة لكن الدائرة التي أحسن فيها الشخصيات التي ظهرت حتى الآن. وهذه أعداد منظمة. معدل واحد كل ٢٠ ثانية. في العالمين والاطلاق والاعتناء في قطاع المرأة.

ق. خ: ما كنته الضميمة وما كنته الزحام. كيف أنت على لشاك أو تداول حدة. ليس ليس أتم.

ق. ع: ومن أين يظنوا أنهم يعملون وكما سأل باحثاً عليهم. من أين سأل بالشرح.

ح: التوبة لا أحمل عامل ع: أنا مصاب بفرح للشور خارج سور الشية. حيث النظام والمثل والرجال والسيد لا تكون إلا أحياءا يستمعون. يا باصدا والافاق يمشون به ففرح الشور عوانا حرم ومصار دخلهم. لهم في طرفة بوجرد أله جد. هناك مسجونون عرقون والبيروقرون على الزور. أي يحدونها للمدينة والعالم العربي. إن من رسل إليهم بعض الدحل أنكم عربون من أحياءا ولكن هناك كثير من أفسدوا شغل الرقش وأتوت أسيرك ملاوة على

الغفل. وأعلم في البقاء هو أن تفرح كثيراً وإذا خلف البعض استمر الباق. ق. خ: ولكن أتم. ماذا تستمعون؟ أم استطيعكم في الشية ويوفر لكم وماتل التوبة والبقاء؟ أو تسبكم بالنظر حولكم؟ واحد كل عشرين ثانية. أرتاب؟ ثم (ضاحكاً ضاحكاً) إلى وكيل الاستيراد وماتل مع الحمل.

ع: أ: حكم العادة أننا اضفنا للتفتت معاً. وما نتقاء منكم لا يتسا علية ولا يبر وجدنا. ولا يفتل قلنا وأنا فهم مجرد تسلية. وما دام الأمر تسلية في نسبة لتستمر في التفة الحسية ول التولسي بالأولاد. والله يوفقنا ويأهم. وهذا يقدر الشاء حد ذهنا. فرحنا يشر أو لم تفرح فالحياة واحدة.

ق. ح: عن أنفكم. سوف أذهب للاستماع الكل يستمع. وأنا أعالي من الفلق والخوف من التفتل. لابد أن الحركة وأجرى والضحك. وما دام الفرق متوافوا اليوم ولا أعلم ما سوف يأتي به الله فلا مانع من بعض الشعة.

أ: تظهر زوجة: أية معة يا هذا العبد؟ (وهي أصل لفظ يا تدعى). أين عاتك عاتك والتفتاك عي. فأصك عن امتصاعك بعيدا عي. لا صمت لعب عاتك عي فظنوا في بدلا. لربنا راسنا وطرفة حربة وسيرة. وثقة في الضيف. و.

ق. ح: كوي كوي (كوي كوي) لا تشع هذه الحروب إنها بطلانها الشكرة لوكه باستمرار عجزى. طاربي زوج فلاته في الشية فاحنا من. الأناط. لابد أن اسكتنا. متجهنا. حاشير يا سيدي. سوف احضر لك كل ما تاتنا.

ق. ع: إلى سيدات اخريات: يا به شوما على مقصص. فانا أعرف أنه يفتل امرأة أخرى. أوقف عليها وأنه في صيا لاسكتها. ومع الضميمة وما عرض عليها الزواج مستحلاً. حاجة الدين في تعدد الزوجات.

ق. ع: زوجة أخرى كد. لابد من أن تمتع ذلك. على الأقل تمتع زوجة ما ومشاركة أخرى في شمتكاه.

ق. ع: نعم بد مع الأناج بحجة ابتعاده بالعمل ملاوة على أنه أعزاء حتى إنجاب طفلين أولاداً وهذا يكون. ولا أضع عاتك أن هذا يكسب أليسا. فإن لا أطق رعاية الأطفال. وأخدم أصبحنا بدين ولكن إذا زوج من أخرى فكيف نخدمها من هذا الحق. على أن عطفك أنه بأحد. وأوجه ما عاتك الحدة إلا إذا أجب ما.

ح: تستطيع أن تبدل في الشريعات لكن عاتك من حربة بعد الزوجات من. هذا لا يكفي. قد جعل منكته

عاتك الرجل لشفتين وبهالة يدع على زوجتين. ويوفر شقة إقامته لسكران الشية. شقة باهظة الثمن لا شك. ولكن مشكلك ليست أنفكم بل هي باعة من طرفكم. مشكلك رعاية هؤلاء الذين يجهزون الشية من كل جانب ويسبقون إليها بطة لكن يا صبري. واحد كل عشرين ثانية. إنها أهواء لابد أن تفرحها الضام.

أ: تشاور بهدف تشخيص الله ورحمت الدواء. وليس أسمى إلا أن أحبطك أنه إذا عبت عن الساحة فسيتطبك المجهول يجرى أن ادعك طبع في أن تظنني للمجهول كذا أو إذا بدلتها لتطبك وأنت يا سيدي (إلى مديوق ع) كفا لك شكرك عاجزا وتكأت أجز عدي. إلى أحملك عي الشربة والشرك في الدوا. ولكن ما فعله معاً مشورتنا أمام الناس.

أصوات متفرقة من الخلف وراء صاحب الدخان نصف نائمة ومتفرقة بأهواء يملك كل ما يخلو. لا توافي. لا توافي. هذه حلول إصلاحية تصميدة.

من: لم أسمع هل قالوا لا توافي. أو قالوا لا. توافي. وعلى كل فالأمر سيان. ما كانت السألة كلاماً. فالمشور انكوي عاتك على المرافقة المسددة حتى كنت أظن أنه ليس الاصدى.

أ: أجد العارفين يتقدم. معلومة يا سيدي إن كان بعض زملائي قد ألقوا صبيحنا. ولكن رب صابرة ناعمة. كل ما هناك أن صميم الكلام ولا عذر من يستمع إليهم وما أنت فاذ انتصت إليهم رغم شوشرة الشرطي. فالتاس مشكلك بالبحث عن الطعام والمال. فلا رجوعنا استمر لتعلمهم بالاستمعوا والتكسيس والذين والمثل في حاجة إلى من يصره في كلفت في الشاء وأمان ومسرعات. بدلا من أن يصر في شكل صراخ. أو يهينهم من الداعل. فلم لا تركهم يتقدمون على أحده للشرح ليتكلموا؟ لعلمهم يوصلون إليك ما أنت في حاجة إلى التعرف عليه من حقائق. ويطلعون عاتك ما أنت في حاجة إلى توصيله للوم. ولكن الأهم من ذلك أنهم سوف يعلون الحاشية في هذا المدير المثل يحدوه وينبون ذلك المدير الفلق الذي يثق فقه في الترف والمرح حتى يتحمل مسئولية.

إيهم بذلك سوف يهاونوك إيهم قبلر الحركة كثيرو التفكير والكلام. فابصير أن لمعلمهم يتكلمون من أجل الباء بدل الرفض الشالب.

من: ومع دائرة الضوء. أخرجهم من الظلام. الملح سحب الدخان. ولرغم سبي شاركتك بالتعبير. فانا لا أملك أقوى من الكلمة الشابة من وجدان القوم والكلمة الواعدة بينهم. أنا وحدى لا يمكن أن أفل كل شيء. ولكن القوم. غير الكلمة إن وجدت أورد الحركة وأسلها.

من: ومع دائرة الضوء. أخرجهم من الظلام. الملح سحب الدخان. ولرغم سبي شاركتك بالتعبير. فانا لا أملك أقوى من الكلمة الشابة من وجدان القوم والكلمة الواعدة بينهم. أنا وحدى لا يمكن أن أفل كل شيء. ولكن القوم. غير الكلمة إن وجدت أورد الحركة وأسلها.